



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المعهد العالي للقضاء

قسم السياسة الشرعية

شعبة الأنظمة

# أحكام انقسام الشركة

(دراسة مقارنة)

إعداد الباحث

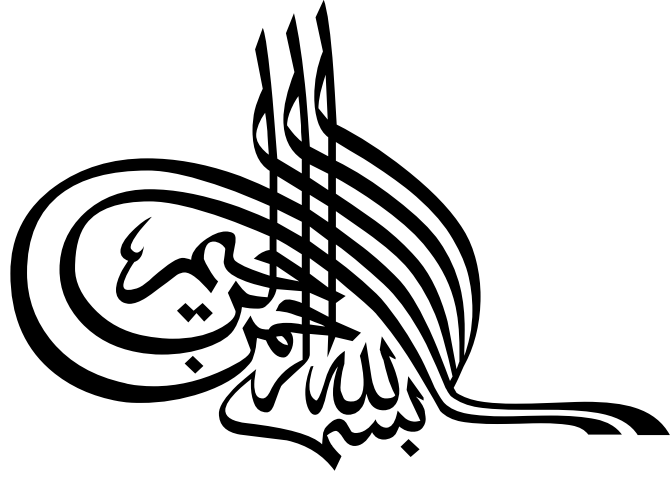
محمد بن عبد الرحمن ناصر الرفيقي

إشراف

الدكتور/ يوسف بن أحمد القاسم

أستاذ الفقه المشارك بالمعهد العالي للقضاء

١٤٣١-١٤٣٢ هـ



## المقدمة

:

﴿وَأِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا

تُحْصَوْنَهَا﴾<sup>(١)</sup>

﴿الْيَوْمَ

أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾<sup>(٢)</sup>

---

( ) ( )

( ) ( )

( % )

( )

( / )

):

(

**انقسام الشركات في النظام السعودي والقوانين الأخرى :**

:

:

/

( )

( )

.( )

( )

( / )

:

/

( // )

( )

. ( )

( // )

:

/

. ( )

( )

/

/

. ( )

أهمية الموضوع وسبب اختياره :

:

. ( )

)

(

الدراسات السابقة:ـ

بالنسبة للدراسات السابقة:

)

(

:

/

:

/

.

.

/

منهجي في البحث :

الأمر الأول: أسلوب البحث :

الأمر الثاني: منهج الكتابة في الموضوع :

/

/

/

/

/

/

/

الأمر الثاني: منهج التحليل والنهيمش :

/

/

/

/

/

/

/

(.. ) /

( ) /

الأمم الثالث: ما يتعلق بالناحية الشكلية والتنظيمية ولغة الكتابة:

/

/

/





**الفصل الأول: مراحل انقسام الشركة في النظام ، وموقف الفقه من ذلك، وفيه توطئة، وتمهيد، وثلاثة مباحث :**



الفصل الثالث: بطلان انقسام الشركة في النظام وموقف الفقه  
منه؛ وفيه تمهيد وأربعة مباحث :

# التمهيد

في حقيقة انقسام الشركة

المبحث الأول: تعريف انقسام الشركة؛ وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الشركة وفيه أربعة فروع:

الفرع الأول: تعريف الشركة في اللغة:

( ) :

( ) :

:

﴿ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴾<sup>(١)</sup>

(١) :

(٢)

:

:

(٤)

:

:

(٥)

الفرع الثاني: تعريف الشركة في الفقه:

:

(٦)

( / ) ( )

( ) :

( / ) ( )

( / ) ( )

( / ) ( )

( )

( )

( / )

( / )

( / )

:

( / )

:

(١).

(٢).

:

:

:

(٣).

:

الفرع الثالث: تعريف الشركة في النظام:

:

(٤).

الفرع الرابع: أنواع الشركات وفيه مسألان:

المسألة الأولى: أنواع الشركات في الفقه:

:

:

:

:

:

( / )

( / )

: ( )

( / )

( / )

( / )

( / )

: ( )

( / )

( / )

( / )

( / )

: ( )

( )

(١).

:

:

/

/

:

/

/

(٢).

المسألة الثانية: أنواع الشركات في النظام:

:

( / ) ( / ) ( / ) : ( )

( ) ( / )

( / ) ( / ) ( / ) ( / ) : ( )

( ) ( / ) ( / )



/

/

:

النوع الأول / شركات الأشخاص:

:

/

/

( )

)

.(<sup>(١)</sup>

/

النوع الثاني / شركات الأموال:

:

( )

( )

:

النوع الثالث: الشركات ذات الطبيعة المختلطة:

:

:

:

/

( : )..

:

/

( : )

()..

.( )

()

المطلب الثاني: تعريف انقسام الشركة؛ وصوره؛ وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: تعريف الانقسام في اللغة:

( ) :

:

:

:

:

:

:

(١) .

الفرع الثاني: تعريف انقسام الشركة في النظام، والقوانين الأخرى:

:

):

( )

(٢)

( )

)

/ )

(

/)

( /)

:

( )

(

( )

( )

(١) (

)) :

(٢) ((

:

الفرع الثالث : صور انقسام الشركة :

: ( ) :

: ( ) :

( ) ( ) : ( )

( ) ( )

·  
·  
: ( ) :

( ) .

( ) \_\_\_\_\_ ( )

المبحث الثاني: النشأة التاريخية لانقسام الشركات .

: ( )

(schneider cic)

( ) ( )

( )

: ( Eridania Beghin Say )  
 )Cereol ) (Amidon Cerestar) (Beghin Say)  
 (Provimi)

(١)

( ) \_\_\_\_\_ ( )

المبحث الثالث: أهمية انقسام الشركة .

:

:

):

(

/

/

/

١٠)

/

)

/

( )

( / )

( )

( )

(١). (

/

.

---

( ) ( )



المبحث الرابع: تمييز انقسام الشركة عن غيره؛ وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول: التمييز بين الانقسام، والاندماج .

( ) :

:

(١).

:

(٢).

:

(٣).

:

/

:

:

/

(٤).

):

/

(٥).

(٦).

( / ) ( )

( / ) ( )

( / ) ( )

( ) ( )

( ) ( )

. ( ) ( )



المطلب الثاني: التمييز بين الانقسام، والحصة الجزئية في الأصول.

(١).

(٢)

( )

( )

( )

( )

المطلب الثالث: التمييز بين الانقسام، والانتقضاء:

١) : :  
 (٢) : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ ﴾ (١)  
 ( ) :  
 (٣) : : ( )  
 : :  
 (٤) :  
 :  
 ) : (

أولاً / الأسباب العامة لانقضاء الشركة:

:/

/

:

( ) ( )  
 ( / ) ( )  
 ( / ) ( )  
 ( ) ( )

· : /

· : /

· : /

( ) : /

· : /  
( / )

(٢) .

:

---

( ) ( )  
 ( ) ( )  
 ( ) ( )

ثانياً / الأسباب الخاصة لانقضاء الشركة:

)

( )

:

( / )

) : ((

(.....

:

:/

( )

( )

:

/

( )

:

/

:

:

:

(١).

( )

( )



المطلب الرابع: التمييز بين الانقسام، والنحول.

:

:

( ) :

(١) :

(٢) ﴿خَلْدَيْنِ فِيهَا لَا يَبْعُونَ عَنْهَا حَوْلًا﴾

(٣) .

:

( .. )

(٤) .

(٥) .

:

( / ) ( / ) :

( ) :

( )

( )

( )

المبحث الخامس: أنواع انقسام الشركة، وفيه مطلبان:  
المطلب الأول: أنواعه من حيث الجهة المستفيدة وفيه فرعان:  
الفرع الأول: انقسام الشركة لمصلحة شركة جديدة .

الفرع الثاني: انقسام الشركة لمصلحة شركة موجودة .

المطلب الثاني: أنواع انقسام الشركة بالنظر إلى نوع الشركة .

(١).

( )

( )

# الفصل الأول

في مراحل انقسام الشركة

توطئة:

)

.

:

(.....)

( )

( )

## الفصل الأول

مراحل انقسام الشركة في النظام، وموقف الفقه من ذلك،

:

النميد:

(١) .

)

( )

( )

( )

(

المبحث الأول: اتفاق انقسام الشركة؛ وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: وثيقة وبر وتوكول انقسام الشركة:

(١) .

( )

المطلب الثاني: مشروع انقسام الشركة:

):

(

:

(١).

)

( )

( )

( )

(





\*

\*

(١)

:

))

\* تاريخ إقرار حسابات الشركة المنقسمة التي اتخذت أساساً لتحديد شروط  
عملية التسييم:

)

( )

( )

( )

(

( )

.....

((١)

( )

( )

المطلب الرابع: .شهر مشروع انقسام الشركة:

(١) .

:

.( )

:

.

(٢) .

( ) ( )  
 ( ) . ( )

المطلب الخامس: إيداع مشروع انقسام الشركة لدى مراقب الحسابات:

\*

(١).

( )

( )

المطلب السادس: تعيين مراقب انقسام الشركة:

( ) \_\_\_\_\_ ( )

المطلب السابع: موقف الفقه الإسلامي من الاتفاق على انقسام الشركة :

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا﴾

﴿بِالْعُقُودِ﴾<sup>(١)</sup>

..... ( ) : ﷺ (١)

﴿ ﷺ (٢)

﴾ : ﷺ

..... (٤)

(٥)

( )

( )

( )

( )

( )

( / )

( )

المبحث الثاني: مرحلة الاتفاقية على انقسام الشركة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: دعوة الجمعية العمومية للانعقاد:



( ) ...)) : /

( )

((

( )

( ) .

( )

:

/ ))

/

( / )

( )((

( - )

( )

( )

( - )

( )

( )

المطلب الثاني: الحالات التي تستوجب صدور قرار انقسام الشركة بالإجماع:

:

:

)

(١).

( )

( )

المطلب الثالث: إقرار مشروع انقسام الشركة من جانب جمعيات المساهمين الخاصة:

:

(١).

---

( )

المبحث الثالث: شهر اتفاق التأسيس، ونفاذه، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: شهر اتفاق انقسام الشركة:

:

):

(١)

(

:

:

( )

:

/

:

/

/

/

/

/

/

( ) ( ) ( )

/

/

( ) :

:

/

/

/

( ) :

( ) .

));

/

( ) )

( ) )

( )

( )

( )

( )

:  
:

.

.

:

:

.

:

((

( )

\_\_\_\_\_ ( )

المطلب الثاني: تاريخ نفاذ انقسام الشركة:

:

: ))

.

.

:

:

((<sup>١)</sup>

( ) : \_\_\_\_\_ ( )



المطلب الثالث: الفترة الانتقالية:

:  
 )  
 ): ( )  
 ): ( )  
 . ( )  
 :  
 /  
 /  
 /  
 . ( )  
 /  
 .  
 \_\_\_\_\_  
 ( ) ( )

\*

(١) .

---

( ) : ( )

المطلب الرابع: موقف الفقه الإسلامي من شهر اتفاق التأسيس:

( ): عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١) (

( )

):

.(

(٢).

( ...):

( )

( / )

( / )

( / )

( / )

( )

( / )

( / )

(

(

)) :

(١). ((

# الفصل الثاني

في آثار انقسام الشركة

المبحث الأول: آثار انقسام الشركة على الشركاء، أو المساهمين، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الحصول على مقابل انقسام الشركة :

:

\*

:

.

:

( ) .

( )

( )

المطلب الثاني: أحقية الشركاء، أو المساهمين في إدارة الشركات المستفيدة من انقسام الشركة :

:

/

/

/

-

:

-

( ) .

( )

( )



المطلب الثالث: حق المساهمين الذين اعترضوا على انقسام الشركة في بيع أسهمهم.

:

( ) .

( / ) \_\_\_\_\_ ( )

المطلب الرابع: موقف الفقه الإسلامي من الآثار المترتبة على انقسام الشركة لحقوق  
الشركاء والمساهمين :

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾<sup>(١)</sup> :  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : )  
(<sup>(٢)</sup>

---

( ) ( )  
( ) ( )

المبحث الثاني: آثار انقسام الشركة على الدائنين والمدينين، وفيه أربعة مطالب:  
المطلب الأول: آثار انقسام الشركة على حقوق الدائنين من غير حملة السندات:

\* تنظيم حقوق الدائنين:

.

.

:

/

.

/

.

/

\*

:

.

\*

.

\*

:

\*

.

\*

(١) .

\*

( )

( )

المطلب الثاني: آثار انقسام الشركة على حقوق حملة حصص التأسيس :  
أولاً / المراد خصص التأسيس :

( )  
( )

ثانياً / خصائص حصص التأسيس :

( )

:

:

/

/

/

( ) /

(% ) ( )  
 ( ) . (% )

ثالثاً / آثار انقسام الشركة على حقوق حملة حصص التأسيس:

( ) ( )  
 ( ) ( )



( ) .

( )

( )

المطلب الثالث: آثار انقسام الشركة على حملة السندات .

أولاً/ المراد بالسندات:

:

)

:

( / )

(١)

ثانياً / الفرق بين السندات والأسهم:

:

:

:

.

:

/

.

/

: ( )

/

ثالثاً / خصائص السندات:

:

:

/

/ )

( /

:

/

:

( / )

.....

)

(

:

/

:

( )

١.((

:

( )

( )

مراجعاً / آثار الانقسام على حملة السندات :

:

.

-

-

(١).

( )

( )

المطلب الرابع: موقف الفقه الإسلامي من الآثار المترتبة على انقسام الشركة لحقوق الدائنين:

ﷺ

(١) ( ) :

:

: ﴿لَوْ دَنَا لَجَعَلْنَاهُ حُطْمًا فَظَلَمْتُمْ﴾

﴿لَوْ دَنَا﴾ (٢) ﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ ﴿بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ﴾ (٣)

﴿لَجَعَلْنَاهُ حُطْمًا﴾ : ﴿فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ ﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ (٦٦)

﴿بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ﴾

ﷺ

):

: ( ) :

:

(٣)

:

ﷺ

:

ﷺ

( )

( ) ( )

( )



( )

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ

﴿آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾<sup>(١)</sup>

( )

( )



المبحث الثالث: آثار الانقسام على الشركة المنتسمة، وفيه مطلبان:  
المطلب الأول: آثار الانقسام على عقود الشركة المنتسمة وفيه فرعان:  
الفرع الأول: آثار الانقسام على عقود الشركة من الناحية النظامية. وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: آثار الانقسام على عقود الإيجار:  
( )  
)) :

المسألة الثانية: آثار الانقسام على عقود العمل :

(١).((

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ﴾

﴿آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ (٢).

( ) :

:

/

/

/

/

/

/

/

( )

( )

( ) :

( )

/

/

....)

( )

(

(١).

المسألة الثالثة: آثار الانقسام على شرط التحكيم الوارد في عقود الشركة

المنقسمة:

)) : /

/ / ( )

( )

((١))

الفرع الثاني: موقف الفقه من عقود الشركة المنقسمة :

: ﴿يَتَأَيُّهَا

: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ

الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴿٢﴾

مَسْئُولًا ﴿٣﴾

﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ

مِنْ قَبْلُ ﴿٤﴾

﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا ﴿٥﴾

( )

( )

( )

( )

( )

( )

( )

( )

( )

( )

(١).

: ﴿وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ

(٢) كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾

: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ (٣)

(٤) ( ) ﷺ

(٥).

(٦).

( / ) ( )

( ) ( )

( ) ( )

( )

( ) ( )

( ) ( )

المطلب الثاني: آثار الانقسام على الذمة المالية للشركة المنقسمة؛ وفيه فرعان:

الفرع الأول: آثار الانقسام على ذمتها المالية من الناحية النظامية:

:

.

:

:

.

:

.

.

.

:

.

:

.

.

.

(١).

الفرع الثاني: موقف الفقه الإسلامي من الذمة المالية للشركة المتقسمة :

.

.

)

(

( )

( )





(١) .

:

(٣) (

): ﷺ

(٢) ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾

( )

( )

( ) :

( )

المبحث الرابع: انتقال أصول الشركة المنقسمة وزيادة رأس مال الشركة المستفيدة  
من الانقسام وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: زيادة رأس مال الشركات الموجودة سلفاً والمستفيدة من الانقسام:

( ) : ( )

(١) . ( (

(٢) .

( )

( )

( )

المطلب الثاني: تأسيس الشركات الجديدة المستفيدة من الانقسام :

:

( / )

:

:

):

( )

(

( )

.(

...):

(١) .

( )

( )

( )

المطلب الثالث: موقف الفقه الإسلامي من انتقال أصول الشركة المنقسمة إلى الشركة  
المستفيدة :

( )  
( )  
(<sup>(١)</sup>)  
( )  
(<sup>(٢)</sup>)  
( )  
(<sup>(٣)</sup>)

﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ

الرِّبَا﴾<sup>(٤)</sup> : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> .

ﷺ

(<sup>(٦)</sup>)

ﷺ : ( )

:

:

ﷺ

ﷺ

(<sup>(٧)</sup>)

( ) ( )

( / ) ( )

( ) ( )

( ) ( )

( ) ( )

( )

( )

(١).

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ (٢) : ﴿

(٣) (

( / ) ( )

( ) ( )

( ) ( )

## المبحث الخامس: آثار انقسام الشركة على الزكاة :

(١) ( ) ﷺ

) : ﷺ

(٢) (..

( ) : ﷺ

) :

. (

) : ﷺ

. (

):

(٣) .

( )

( )

( / )

( / )

( / ) ( )

المبحث السادس: انقضاء الشركة المنقسمة دون تصفية:

:

)) : /

((<sup>(١)</sup>

( )

( )



# الفصل الثالث

في بطلان انقسام الشركة

### الفصل الثالث

## بطلان انقسام الشركة في النظام وموقف الفقه منه وفيه

:

مُهيّد :

:

:

المبحث الأول: حالات بطلان انقسام الشركة :

:

:

:

:

:

:

(١)

:

الحالة الأولى: بطلان مداولة أو جلسة إحدى الجمعيات التي قررت العملية، أو

عدم مراعاة نصوص قانون الشركات :

:

( )

( )

( )

(١).

الحالة الثانية: البطلان لعدم إيداع إعلان النوافق:

:

(٢).

( )

( )

( )

الحالة الثالثة: بطلان التفسير للنصف من قبل الأغلبية:

·  
·  
·

/  
/

(١).

( )

الحالة الرابعة: بطلان التفسير بسبب الإضرار بحقوق الدائنين :

:

.

(١).

الحالة الخامسة: بطلان التفسير بسبب زيادة التزامات المساهمين :

:

:

:

:

.

(٢) . ( )

( )

( )

( )

( )

المبحث الثاني: الحكم بطلان انقسام الشركة :

(١)

( )

( )

المبحث الثالث: آثار بطلان انقسام الشركة:

:

أولاً (الآثار الرجعية لبطلان الانقسام)



\* لكن يبرز هنا تساؤل: حول مصير العقود والنصفيات التي تمخضت عن

نشاط الشركة المستفيدة خلال فترة الانقسام؟

(١).

( )

( )

من وسائل الحد من بطلان الانقسام:

/

:

/ )):

:

/

((<sup>١)</sup>

( )

( )



.

.

.

( ) .

( )

( )

( )

**الختام**

:

:

( ) :

: ﴿بِتَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾<sup>(١)</sup> .

): ﷺ

( ... )<sup>(٢)</sup>


---

 { } ( )

( ) ( )

﴿يَتَأَيُّهَا﴾ :

الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴿١﴾

﴿يَتَأَيُّهَا﴾ :

(١)

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ :

)

:

(

{ } ( )

{ } ( )





# الفهارس العامة

		﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رِّبِّكُمْ ﴾
		﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾
		﴿ وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾
		﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرِ مُضَارٍّ ﴾
		﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾
		﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾
		﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا ﴾
		﴿ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ﴾
		﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ ﴾
		﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴾

		﴿ خَلِيدِينَ فِيهَا لَا يَبْعُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴾
		﴿ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴾
		﴿ وَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ ﴾
	-	﴿ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطًا مِمَّا فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴾





. / -  
 : : :  
 . : -  
 : : -  
 : : -  
 . : -  
 . / -  
 . / -  
 . / -  
 : / -  
 . : -  
 : : -  
 ) : -  
 ( / : -  
 : / -







:		-
.	/	-
/	/	-
.	:	-
.	:	-
.	:	-
.	:	-
:	/	-
:	.	-
.	/	-
.	:	-
.	/	-
:	:	-
:	.	-
.	:	-

/

-

:

.

:

-

:

.







